

المدخل إلى النحو والصرف والإملاء | الدرس ٨٦ | حروف المعاني: الحرف (إذن)

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم حياكم الله في الدرس الثامن والستين من دروس المدخل الى النحو والصرف والاملاء حين بدأت شرح حروف المعاني قدمت بمقدمة بينت لكم فيها ان حرف المعنى هو كل كلمة لا يجري - [00:00:14](#) عليها تعريف الفعل ولا تعريف الاسم ولا تقبل علامات الافعال ولا علامات الاسماء ذكرت لكم ايضا ان حرف المعنى لا معنى له في نفسه بعيدا عن السياق بل يكتسب معناه من السياق او - [00:00:33](#) ومن التركيب او من الجملة التي يرد فيها فالسياق هو الذي يشحنه بالمعنى. فهو اه اه خارج السياق فارغ لا معنى فيه. اذا دخل السياق فان السياق يشكل معناه. لذلك انا قلت حروف المعاني غير نشيطة. الذي - [00:00:51](#) ينشط المعاني في هذه الحروف هي آآ السياقات. ذكرت لكم ايضا ان حروف المعاني سبعون حرفا واثبتها امامكم وقلت لكم سنشرحها حرفا حرفا آآ حتى ننتهي منها ان شاء الله تعالى - [00:01:14](#) في الدروس السابقة شرحت الاحرف الاربعة الاول وفي هذا الدرس ان شاء الله تعالى ساشرح الحرف الخامس من حروف المعاني وهو اذا لاحظوا معي اذا كتبتها هنا اذا بالتنوين واذا بالنون. وهذا الرسم جائز وهذا الرسم ايضا جائز - [00:01:33](#) اذا يجوز ان تكتب بالتنوين ويجوز ان تكتب بالنون بالنون. وبناء على ذلك اذا وقفت هنا ستقف بالالف فتقول اذا واذا وصلت ستأتي بالتنوين فتقول اذا فعلا هنا اذا وقفت ستقف بالنون واذا وصلت ستصل بالنون - [00:02:04](#) هذه المسألة الاولى وهي اقوال العلماء في رسمها في كتابتها وفي الوقوف عليها طيب اذا في كلام العرب حرف وهذا على الراجح من اقوال العلماء وانا قلت لكم لن ادخل في المسائل الخلافية هي حرف - [00:02:28](#) على الراجح من اقوال العلماء ومعناها هو الجواب والجزاء اذا هي جواب هذا يعني انها تأتي اجابة لكلام سابق وان فيها معنى ماذا؟ فيها معنى المجازاة. المقابلة بين شيئين على معنى المجازاة - [00:02:49](#) سيتضح هذا من خلال الامثلة والشواهد الان لاحظ معي يقول قائل سأزورك الليلة فتقول اذا نتناول العشاء معا اذا نتناول العشاء معا. لاحظ معي ان اذا هذه جاءت في - [00:03:12](#) لهذا الكلام وفيه آآ مجازاة يعني شئ مقابل شئ اه تناول العشاء مقابل الزيارة. مقابل الزيارة. لا اريد المقابلة يعني المقابل بمعنى انه ثمن. لا وهذا في مقابل هذا يعني ما دمت اه اه ستزورني اه الليلة - [00:03:41](#) نتناول العشاء معا. اذا هذا في كفة وهذا في كفة. هذا يقابل هذا. وهذا هو معنى الجزاء هنا والعرب نطقها بهذا الشكل. نطقها اه منصوبة الفعل بعدها المضارع ونطقته اه - [00:04:04](#) مرفوعا وسيأتي الحديث عن عمل اذا ان شاء الله تعالى في موضعه اذا حديثنا الان عن المعنى سآزورك الليلة هذا الكلام الاول فيقول الثاني اذا نتناول العشاء معا العلماء حاولوا تقريب - [00:04:24](#) هذا الحرف حتى يفهمه السامع ولهم في ذلك اقوال ولكني كما قلت لكم اشرح على الراجح عندي على الاقل قالوا هي اصلها اصل المعنى اصل المعنى اذا كان ذلك ثم ماذا؟ قالوا كان ذلك هذه حذف - [00:04:45](#) لانها مفهومة من السياق ووضعنا عوضا عنها التنوين ومن هنا جاءت اذا ثم تونسي هذا الاصل تنوسي هذا الاصل فاصبحت حرفا

جديدا يؤدي هذا المعنى لذلك ان شئت ان تكتب بالتنوين فهو صحيح وان شئت ان تكتب بالنون فهو - [00:05:12](#)

صحيح. اذا المعنى اذا كان ذلك نزل هذا التفسير للعلماء على هذا. يقول سazorك الليلة اذا كان ذلك اي اذا حصلت الزيارة تناول العشاء معا اذا حصلت الزيارة تناول العشاء معا اذا المراد هنا اذا كان ذلك. هذا فقط تفسير المعنى - [00:05:38](#)

وتقريب المعنى حتى تفهم هذا التركيب. هذا الاصل تنوسي خلاص اصبح معلوم من السياق مباشرة تقول اذا فتفهم هذا دون المرور بهذه بهذه المرحلة ولكن العلماء يفسرون المعنى بهذا الشكل - [00:06:04](#)

وهناك فرق بين تفسير المعنى وبين الاعراب. انا افسر المعنى لا قرب لك من اين جاء هذا المعنى الذي في هذا اه الحرف. الاعراب سيأتي العمل بعد قليل ان شاء الله تعالى. انظروا معي الى هذه الشواهد من القرآن الكريم - [00:06:24](#)

قل اني نهيت ان اعبد الذين تدعون من دون الله قل لا اتبع اهوائكم قد ظلمت اذا وما انا من المهتدين اذا تفسير المعنى قد ظلمت اذا كان ذلك ما معنى اذا كان ذلك؟ لانه مفهوم من الصيغ - [00:06:42](#)

قد ولت اذا اتبعت اهواءكم هذا هو المراد لذلك هذا هو يعني اقرب تفسير ذكره العلماء لهذا الحرف اذا الاصل ولا تبدي الى كلام الله تعالى قل لا اتبع وهوائكم قد ظلمت اذا كان ذلك وما انا من المهتدين ثم حذف - [00:07:05](#)

واصبحت اذا تؤدي هذا المعنى. تؤدي هذا المعنى الذي فهمناه من هذا السياق. اذا هي حرف جواب جزاء. قل لا اتبع اهوائكم قد ظلمت اذا كان ذلك وما انا من المهتدين. شئ مقابل شئ. شئ جواب لشئ. اذا حصل هذا - [00:07:29](#)

اذا حصل هذا فيها هذه المقابلة وهذا الجواب وكما قلت لكم المراد بالجواب والجزاء هو هذا المعنى شئ في مقابل شئ آ سابق. سواء كان هذا الشئ السابق هو حوار وتداول كما - [00:07:56](#)

قلت لكم هنا او كان المقابلة بين معنيين قل لا اتبع اهواكم قد ظلمت اذا وما انا من المهتدين اي قد ظلمت اذا كان آ ذلك هذا الامر متقدم لاحظوا معي اه في هذه الاية قالوا اي اخوة يوسف قالوا لان اكله الذئب ونحن عصابة - [00:08:16](#)

انا اذا لخاسرون لاحظ ان اذا كان ذلك لخاسرون. ما معنى اذا كان ذلك؟ ان اذا اكله الذئب ونحن عصابة لخاسرون هذا هو المراد تماما تماما. اذا لاحظوا معي اذا هنا هو حرف للجواب - [00:08:41](#)

الجزء شئ في مقابل شئ. انا لخاسرون في مقابل اكله الذئب ونحن عصابة. لذلك اذا جاءت رابطة بين ماذا؟ بين هذين الامرين. بين هذين الامرين فرعون يقول لموسى عليه السلام وفعلت فعلتك التي فعلت وانت من الكافرين بنعمة - [00:09:05](#)

قال فعلتها اذا وانا من الظالمين. قال فعلتها اذا كان ذلك اني فعلتها وانا من الكافرين اذا انا فعلتها وانا من الظالمين وانظروا اختيار موسى عليه السلام كلمة الظالمين بدلا من ماذا؟ من الكافرين فهو ظل بمعنى حاد عما يجب - [00:09:30](#)

بقتله القبطي. لذلك اتى بهذه الكلمة حتى ينزهه مقامه ومقام النبوة والرسالة عن هذا الوصف هو ماذا؟ وهو اه الكفر. اما الظلال وجدك ضالا فهدي. فموسى هنا اه قبل ان - [00:09:55](#)

كلفه الله سبحانه وتعالى بالرسالة وقبل ان يشرفه كلامه معه ظل كما يظل سائر اه الناس لذلك هو اتى بالظالمين بدلا من الكافرين. اذا قال فعلتها اذا اذا ذلك هذا الكلام الذي تقوله وهو اني فعلتها وانا من الكافرين فقد فعلتها وانا من الظالمين. شئ في مقابل شئ -

[00:10:15](#)

لاحظوا معي هذه الايات آ الثلاث هي صورة من صور استعمال اذا في العربية وهو ان تأتي اذا وليس بعدها ماذا وليس بعدها لام جواب الشرط هي لم يأتي بعدها لام جواب الشرط هذه صورة اخرى سنها الان في هذه الشواهد. اذا الصورة - [00:10:46](#)

الاولى ان تأتي اذا اه بهذا المعنى للجواب والجزاء ربط شئ بشئ على سبيل الجواب مجازة وليس بعدها اللام اه الداخلة على جواب الشرط الصورة الثانية هو ان تأتي ماذا؟ هو ان تأتي اذا مسبوقه بلو - [00:11:12](#)

وبعد اللام الداخلة على جواب الشرط هذا هو الفرق بين الصورتين لاحظوا هنا لم تسبق بالاول لم يأتي بعدها ماذا؟ اه اللام اه

الرابطة لجواب الشرط هنا سبقت بلو واتت بعدها اللام. طيب خلونا نحلل هذا التركيب - [00:11:38](#)

يقول اه الشاعر الحماسي لو كنت من مازن لم تستبح ابلي بنو اللقيط من ذهل بن شيبان اذا لقام بنصري معشر خشن عند الحفيظة ان

ذو لوثة لانا. اذا هو يقول لو كنت من مازن - [00:12:01](#)

لا حصل امران. واحد لم تستبح ابلي اه اه ذهل ابن شيبان الامر الثاني لقام بنصري معشر خشن. اذا لو كنت من مازن لقام بنصري معشر خشن لاحظوا معي ان اذا جاءت هنا لاداء المعنى نفسه - [00:12:24](#)

فكأنه قال لو كنت من مازن اذا كان ذلك لقام بنصره معشر خشن فهذا هذا الاسلوب فيه تأكيد على الشرط لذلك اذا هنا كانه كرر الشرط كانه قال لو كنت من ماز - [00:12:49](#)

لو كنت من ماز لقام بنصري معشر خشن فاذا هذه هي ادت هذا المعنى. فهو يقول لو كنت من مازن اذا اي اذا كان ذلك وهو ان اكون من بني مازن لقام بنصر معشر آآ خشن. لاحظوا معي الى آآ - [00:13:11](#)

اه ابن اه عبد ربه فلو نطق السفح الذي قتلوا به اذا لبيكى من نتن قتلهم السفح فلو نطق السفح الذي قتلوا به اذا لبيكى من نتن قتلهم السفح لاحظ - [00:13:31](#)

جاءت مسبوقه بلو لو نطق السفح لبيكى من نتن قتلهم. هذا هو المراد اتت اذا قبل الجواب مباشرة فاصبح التقدير لو نطق السفح اذا كان ذلك لبيكى من نتن قتلهم السفح فهي اتت بالتقدير نفسه ولكن في سياق اخر. اذا لاحظوا الفرق بين - [00:13:52](#)

صورتين واضح هنا جاءت لو وجاء جواب آآ لو مقترنا بالله واتت اذا قبله مباشرة. لتأكيد الشرط لتأكيد الشرط قبل ان يأتي الجواب فهي جاءت مقترنة بجواب الشرط كما ترون لتحقيق هذا المعنى. هذه الصورة - [00:14:20](#)

تختلف عن هذه الصورة لاحظوا هذه الصورة قالوا لان اكله الذئب ونحن عصابة انا لخاسرون ثم جاءت اذا الربط ربط هذه النتيجة بالمقدمة. النتيجة قدمه. فهذه صورة وهذه صورة. ومن شواهد هذه الصورة في كتاب الله تعالى. ما اتخذ الله من ولد. وما كان معه -

[00:14:42](#)

من اله اذا لذهب كل اله بما خلق ولا على بعضهم على بعض سبحان الله عما يصفون. لاحظ معي ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من اله اذا لذهب - [00:15:10](#)

لاحظوا معي احنا قلنا تسبق بلو. لو هنا ظاهرة في الاية مقدره وهو من عظيم الايجاز. ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من اله لو كان ذلك لو كان ذلك - [00:15:29](#)

لذهب كل اله بما خلق. اي لو اتخذ الله ولدا ولو كان معه اله لذهب كل اله بما خلق. فعندنا لو هنا مقدره وحذفت لدلالة السياق عليها وجاءت اذا. اذا اصبح تركيب الاية ولا تبديل لكلام الله تعالى. لو اتخذ الله ولدا وكان - [00:15:50](#)

معه اله اذا لذهب اي اذا كان ذلك لذهب. بالتقدير نفسه ولاحظوا معي ان اه اذا جاءت قبل وبالشرط هذا الشرط آآ المقدر المتصل بهذه اللام فهذا من الصورة الثانية. هذا - [00:16:16](#)

هو آآ آ الحرف اذا اذا هو يكتب بهذا الشكل بالتنوين وبالنون يوقف عليه بالالف وبالنون هو حرف للجواب والجزاء اي مقابلة آآ شيء بشيء ويستعمل على هاتين الصورتين اكله الذئب - [00:16:38](#)

نحن خاسرون هذا في مقابل هذا واتت اذا لتأكيد هذا الارتباط في هذه الصورة هنا اتت لتأكيد شرط وارتباط الجواب ماذا به؟ وهي حرف والتقدير بهذا الشكل. تحدثنا الان عن هذا الحرف - [00:17:01](#)

عن كتابته عن الوقف عليه عن معناه عن الصور التي يرد فيها وحللنا هذه الشواهد التي ترونها امامكم بقي الان عندي مسألتان المسألة الاولى كيف اعرب اذا؟ ونحن خلصنا من هذه المسألة في جميع الحروف. سنقول حرف - [00:17:22](#)

جواب وجزاء مبني على السكون على الف او النون لا محل له من الاعراب. انتهينا من مسألة ماذا؟ من مسألة تحرير اعراب هذا الحرف. المسألة الثانية هل له عمل اذا من حيث العمل - [00:17:47](#)

ثلاثة انواع النوع الاول اذا العاملة اذا عندي هنا اذا العاملة وهي تعمل بثلاثة شروط تعمل بثلاثة شروط الشرط الاول ان يكون الفعل المضارع بعدها للدلالة على المستقبل لذلك لاحظ سazorك غدا اذا اكرمك - [00:18:05](#)

اذا تأتي اذا عاملة وعملها ماذا؟ ناصب الفعل المضارع متى؟ قالوا بثلاثة شروط الشرط الاول ان يكون الفعل المضارع زمن الفعل ماذا؟

للمستقبل. لذلك لو قلت سآزورك الآن أنتفى المستقبل لكن سآزورك غدا اذا اكرمك هذا الشرط الاول - [00:18:34](#)

الشرط الثاني ان تكون اذا في صدر الجواب يعني لم تسبق باي كلمة حتى حرف لم تسبق باي حرف سآزورك الليلة اذا اكرمك اذا

الشرط الاول ان تكون للمستقبل. الشرط الثاني ان تكون ماذا؟ متصدرة - [00:19:00](#)

الشرط الثالث الا يفصل بينها وبين الفعل المضارع فاصل اذا نقول الاتصال اذا هي تعمل تنصب الفعل المضارع بثلاثة شروط الشرط

الاول الاستقبال من حيث الزمان الشرط الثاني التصدر من حيث اللفظ - [00:19:19](#)

الشرط الثالث الاتصال. الاتصال اللفظي لم يفصل بينهما فاصل. واستثنوا من ذلك قالوا انفصل بينهما بالقسم او فصل بينهما بلا

فلا بأس. هذا مستثنى اذا في هذه الحالة تصبح اذا ماذا عاملة؟ عملها ماذا؟ نصب الفعل المضارع. والشروط الثلاثة هي هذه -

[00:19:42](#)

اذا اكرمك اذا والله اكرمك اذا لا ادع اكرامك هل هذا باجماع بين العرب؟ لا. هناك بعض العرب من كان يرفع. فاذا عنده مهمله مطلقا. لا

عمل لها فيقول اذا اكرمك. اذا والله اكرمك. اذا لا ادع اكرامك. لذلك انا حين ذكرت هذا المثال وضعت - [00:20:10](#)

الفتحة على لغة من ينصب ووضعت الظمة على لغة من يهمل اذا لماذا؟ لانها تحققت الشروط. لاحظوا سآزول الليلة اذا نتناول العشاء

معا. لاحظ معي آآ نتناول للمستقبل واذا متصدرة ولم يفصل بينهما آآ فاصل ذهب العلماء اخذوا بكلام - [00:20:37](#)

معظم العرب وهو النصب وجعلوه قاعدة وقالوا العمل مع تحقق هذه الشروط الثلاثة واجب واجب واجب في ماذا؟ في اللغة التي

نتعلمها التي نتعلمها. طيب لو شاعر الطرق انه يرفع ارفع - [00:21:07](#)

لماذا؟ لان هذه لغة قليلة للعرب هناك فرق بين ان اضع قاعدة ليعلمها الطلاب من اجل ايجاد لغة موحدة وهناك هذا شيء فهناك فرق

بين هذا وبين ان ارصد الرخص التي اتاحتها العربية لماذا؟ للمتحدث. لذلك القرآن الكريم اكبر من النحو - [00:21:26](#)

لان القرآن نزل بماذا؟ نزل بلغة العرب. اما النحو فهو يريد ان يضع قاعدة والقواعد والقوانين تبني على الاعم في الغالب على الاكثر اذا

سنقول الان من حيث العمل النوع الاول من اذا هي اذا العاملة بهذه الشروط - [00:21:51](#)

طيب النوع الثاني قالوا النوع الثاني هو الذي يجوز فيه اذا التي يجوز فيها الاعمال والاهمال يعني تكون عاملة او هاملة. هذا يجوز

وهذا يجوز. متى؟ قالوا اذا تحققت هذه الشروط الثلاثة - [00:22:10](#)

الاستقبال والتصدر والاتصال ولكن التصدر هذا نقص قليلا بانه تقدم قبل اذا واو او فاء واو او فاء. مثل ماذا؟ لو قلت سآزورك غدا

فانت اجبت قلت فاذا اكرمك واذا اكرمك - [00:22:32](#)

فاذا والله اكرمك واذا والله اكرمك فاذا لا ادع اكرامك واذا لا ادع اكرامك. اذا الفرق بين هذه الحالة وهذه الحالة هو وجود الفاء والواو

وهذه من ماذا؟ من تمام التصدر. لان تمام التصدر الا يكون قبل اذا اي شيء. هنا - [00:22:58](#)

اذا سبقت بالفاء او الواو فيجوز ان تعملها. طيب تعملها يعني تنصب الفعل. المضارع ويجوز ان تهملها يعني ترفع الفعل

المضارع. فيجوز ان تقول فاذا اكرمك فاذا اكرمك واذا اكرمك. وان اتيت القسم هنا لن يختلف شيء. الفصل بالقسم -

[00:23:25](#)

او الفصل بلا والدليل على ذلك ان الله سبحانه وتعالى يقول واذا لا يلبثون خلافاك فاذا لا يؤتون الناس نقيرا لاحظ معي جاءت اذا هنا

كما ترون الفاصل بينهما لا وهذا جائز - [00:23:50](#)

طيب لماذا لم تعمل اذا في يلبثون ونحذف النون ونقول واذا لا يلبثوا خلافاك الا قليلا؟ قالوا لوجود هذه واو فقد اصبحت اذا هنا

يجوز معها الاعمال ويجوز معها الاهمال. والدليل على ذلك انه في القراءة الاخرى - [00:24:12](#)

واذا لا يلبثوا خلافاك الا قليلا وهي قراءة نعم بحكم بعد تسبيح القراءات وهي قراءة شاذة ولكنها من حيث اللغة شاهد ودليل فقد

قرأت الرفع وقرأت بالنصب هذا يعني ان اذا - [00:24:32](#)

مسبوقة بالواو او الفاء يجوز ان تكون عاملة ويجوز ان تكون هاملة. في الاية الاخرى فاذا لا يؤتون الناس نقيرا. لاحظ معي اذا لم

تعمل بالفعل لانه جاء مرفوعا بثبوت اه النون ولكن في القراءة الاخرى فاذا لا يؤتوا الناس نقيرا بحذف النون - [00:24:52](#)

